

# الحضارة الأوروبية المعاصرة

شهد مراد أبو غويلي

\* هذا التلخيص مكمل لمقالات المادة الرجاء الرجوع إليها أيضا كمصدر أساسي

\* الملاحظات باللون الأصفر

\* تلخيصي الشخصي واعتذر عن أي أخطاء بغير قصد .

**النهضة لغوياً :** "التغير من حالة الخمول إلى حالة القيام".

عصر النهضة عند المجتمع الأوروبي بعد العصور الوسطى, بدأت النهضة بايطاليا ثم انتشرت , كان العصر قبل النهضة يعرف بعصر الظلمات (نظام الإقطاع) وكان النظام استبدادي(نظام فيوقراطي) الدين يسيطر على الدولة "الكنيسة" .

عصر النهضة مرحلة جاءت بين مرحلة العصر القديم والحديث وهي فترة مليئة بالتخبط

أصبح لدينا تغيرات فكرية ومادية

الكشوفات الجغرافية:تعمارية) سبب في انفتاح الناس

**\*ملاحح النهضة الفكرية :**

كانت الحياة في العصور الوسطى زهد ويعيشون لأخرتهم ,النزعة الإنسانية ومن اسمها فهي إعادة توجيهه للطاقت وتشمل جميع مناحي الحياة ,**هناك لوحة لمايكل أنجلو تبين هذه النزعة"الإنسان قوي"**

وظهرت أيضا حركة إحياء التراث: إحياء الأدب والفكر بدا بمدينة أثينا ( الإغريق)

عصر قبل النهضة – ( الإغريق- الرومان) كانت لديهم منتجات حضارية- العصور الوسطى-عصر النهضة

وللقيام بالنهضة عادوا إلى مرحلة ما قبل العصور الوسطى .

\*بدأت حركة الإحياء بحركة ترجمة الكتب (خصوصا الكتاب المقدس) لأنه كانت فئة معينة من رجال الدين هي المتطلعة عليه وباقي الشعب لا يمكنه الاطلاع عليه (اللغة كانت اللاتينية)  
رائد هذا الإصلاح هو مارتن لوثر وكانت حركات الإصلاح سرية حتى اللوحات فترتها كانت ترسم بألوان داكنة دلالة على السرية.

## مكيا فيلى :

فيلسوف ومفكر ايطالي لقبه أبو الواقعية السياسية, أشهر جملة " الغاية تبرر الوسيلة" ومن أشهر كتبه الأمير الذي يعطي فيه نصائح للحاكم وكتابه لفتت انتباه الكثير من الدكتاتوريين بالعالم مثل هتلر, صدام حسين... من رواد عصر النهضة بالقرن الخامس عشر.

وجه كتاباته للحكام اللذين لم يأخذوا الحكم بالوراثة وبدا بأفكار فصل الدين عن الدولة (الدين له مواقعه الخاصة) وبعدها عاد وتحايل على الدين حتى يكون في صالحه , هو رجل واقعي وموضوعي كان ينصحهم بكتابه الابتعاد عن الخيالات, برأيه أصل الإنسان شرير وممكن أن يتصنع الخير للمصلحة عكس أفكار الكنيسة التي تنظر أن أصل الإنسان خير .

\*تحدث عن صفات الدول القوية :1- لديها جيش قوي , 2- اقتصاد قوي

وتصمد أمام الهجوم وتصدده وتهاجم , كان هدفه يحافظ على المملكة ويوسعها

أما صفات الدولة الضعيفة فهي العكس ليس لديهم لا جيش ولا اقتصاد فنصحهم بعدة أمور 1- يجب أن تحصن نفسها 2- التزود بالمؤن 3- عدم التدخل بأمور الدول الأخرى 4- حسن إدارة الحكومة للرعايا .

\*قسم الحياة إلى وقتين :الحرب والسلام (استعداد للحرب)

فترة السلم عبارة عن 1- عمل وتدريب الجنود والعساكر... 2- دراسة لنقاط القوة والضعف ودراسة المنطقة جغرافيا والإمكانيات التي لديهم .

\*نستج من صفات الأمير :- واقعة, حزم, قسوة, طمع, حنكة ..

يقول في كتابه أن الحاكم يجب أن يظهر الصفات الخيرة وأيضا يبين عكسها ويقرر بناءا على الظروف

مثال: صفة السخاء هي صفة فضيلة دينيا لكنها رذيلة سياسيا (بذخ وتبذر تؤدي إلى الديون) وانه تبدأ مع شعبك بكونك بخيل لمصلحتهم طبعاً واستثمار أموال الدولة بأمور جيدة أفضل من أن تكون كريم معهم وتبذر وسخي بالأموال فتدخل الدولة بحالة من الدين والضعف .

س) كيف يحافظ الأمير على عهده؟

الأفضل أن تتصرف بالأخلاق والصدق والشرف لكن ممكن أن تتعامل هكذا فقط للمصالح , الحاكم لازم يبدأ من الطبيعة البشرية (القانون) لكن عندما يستخدم الطبيعة الحيوانية هناك صفتين وهم الأسد والثعلب , الأسد قوي ويستطيع أن يهجم ولكن لا يستطيع أن يميز إذا كان يتعرض للخداع.(بالنسبة للمجتمع الأسد يمثل الجيش والحروب والثعلب يمثل الدهاء والخداع .

\*نقض العهد يحتاج إلى تبرير حتى يفهم العشب انه لمصلحتهم بالتالي الضرورة هي التي تحت على نقض العهد, بالنسبة للتظاهر بالحق فاعلم الشعب سوف يكونوا مع الحاكم ويدعموه إلا فئة قليلة تكون مدركة لما يحدث لكن لا يوجد منهم خوف لأنه لا يستطيعوا التأثير على البقية .

بعد مدة من نقض العهد لدينا احتمالان1- ينكشف كشخص ينقض العهد بالتالي لا يثق فيه احد بعدها

2- يصبح أقوى بالتالي ليس بحاجة لهذه القوانين .

\*الأمير وحده من يتخذ القرارات في الدولة ولا يستطيع احد أن يمل عليه استشارته إلا إذا هو طلب منهم فيقولوا ما لديهم وهو يختار القرار الرئيسي , هذا الفرق بين ميكافيللي الديكتاتوري والمفكر جون لوك الذي سنتطرق إليه .

الروح التي كانت تحرك ميكافيللي هي الروح القومية والروح الوطنية .

## فرانسيس بيكون

(1561-1652) القرن السادس عشر , غير غاية الفلسفة وانه وجودها ليس فقط من اجل الدين .

الهدف من المعرفة؛ هو الاستفادة منها، وتحرير الفكر؛ لتصبح الحياة أسهل.

س) فكيف من الممكن أن نصل للحقائق، ونجمع المعارف ؟

ملاحظة وتجربة وظواهر وفرضيات .

اسم الكتاب التأسيس العظيم(الاورغانون الجديد) تكلمة على مجموعة ارسطو للكتب التي تحمل اسم الاورغانون ، المعرفة والعلم هي أداة وآلة للوصول إلى الحقيقة، دعى لاستخدام منهج الاستقراء

الاستقراء: جمع أمثلة ثم الخروج بالقاعدة العامة

الاستنتاج: وضع قاعدة عامة ثم تطبيقها على الأمثلة وهو مضلل وغير دقيق؛ فإذا كانت الفرضية الأصلية خطأ بالتالي النتيجة خطأ .

\*يقول بيبكون انه لو ما اتبعنا المناهج العلمية سوف تتكون لدينا أصنام (أصنام العقل)

وهو يبحث عن الموضوعية (تنطبق على جميع الناس في كل مكان وزمان ) والذاتية (النظر للأشياء من منظور شخصي .

الصنم: أولاً، يدل على عبادة فكرية (دينية) .. ثانياً، يسيطر على الدماغ ويجعله متحجر (مادية).

\*النهضويين وقعوا بأصنام العقل؛ بسبب عدم التركيز على المحتوى ونبدأ فيهم.

1- أصنام القبيلة: يخص قبيلة الشخص "القبيلة الإنسانية" فالناس يتشابهون بالغرائر، الحواس، المشاعر .

الحواس تخدمنا فمثلاً، نحن نرى النجوم صغيرة لكن بالواقع هي كبيرة جداً، وكذلك المشاعر، فنحن ننتزع الحقيقة من داخلنا فقط؛ لأن المشاعر تسوقنا، وفي أصنام القبيلة نميل للتعميم إذا رأينا ظاهرتين أو ثلاثة.

2- أصنام الكهف: من قصة الكهف التي استوحى منها أفلاطون الاسم، هذا الصنم يعني، أن المعرفة

التي تصلنا تكون على غير حقيقتها، ويبنى عليها معلومات خطأ.

مثال: أشخاص مسجونون داخل كهف من ولادتهم، ووجوههم وجهتها للحائط، لكن يستطيعون رؤية خيالات الأشياء فإذا رأوا مثلاً خيال حصان، وفي نفس اللحظة سمعوا صوت بطة سيصدقون أن هذا هو صوت الحصان (المثال جدعنة مني للتقريب: )

\*مثلا قبيلتي تقوم بعمل طقس معين مثل القرايين باعتقادهم أن لها تأثير على حياتهم هذا صنم كهف وليس صنم قبيلة .

3-أصنام السوق: الاسم من اسم السوق لأن السوق تبادل اقتصادي، وأيضا كذلك الكلام سلعة يتم

تبادلها، هناك أناس يعيدوه للسياق التاريخي من القدم حيث كانت الناس تتجمع بالسوق وتتبادل الحكايا والأخبار؛ فمشكلة الكلام نشأت من التقاء الناس .

بالإضافة إلى وجود عدة كلمات نستخدمها في بلدنا للدلالة على شيء معين لكن في بلاد أخرى لها معنى ومفهوم آخر كلياً.

مثلاً: في أغلب الدول العربية جملة "يعطيك العافية" للدلالة على الشكر والدعاء له بدوام الصحة والعافية ولكن في المغرب فإن العافية هي النار يعني كأنك بتحكيه الله يعطيك النار بالدنيا والآخرة فممكن يضربك وشكراً. (نفس الملاحظة اللي قبل )

**4- أصنام المسرح :** يتكلم عن نظريات لا تشبه الواقع، مثل مبدأ التمثيل على المسرح كالمشاهير وجماعة مشاهير مواقع التواصل الاجتماعي، يعطوننا مصطلحات تحمل معنى خاطئ فنتابعهم الناس دون وعي؛ بسبب تجميد الأفكار، مثلاً العالم جاليليو الذي أثبت بالتجربة العملية أننا لو ألقينا من مكان عال بحجرين، أحدهما يزن رطلاً والآخر يزن عشرة أرطال، فإن كليهما سيصلان الأرض في نفس اللحظة. ورغم أن تلك التجربة قد شهدتها أساتذة في الفيزياء وعلماء رياضيات وشهدوا بصحتها، إلا أن المشاهدين أنكروا التجربة وكذبوا عيونهم لأن أرسطو قد قال (قبل قرون) إن الحجر الأثقل وزناً سوف يصل إلى الأرض أولاً، دون أن يقدم دليلاً عملياً على ذلك .

## رينيه ديكارت

(1591- 1651 ) فيلسوف، وعالم رياضي وفيزيائي فرنسي، يلقب بـ"أبو الفلسفة الحديثة.

(س) ما هو الواقع من وجهة نظره ؟

أشياء محسوسة نعيشها وغير خيالية، موجود وغير موجود، أحداث.

\_\_ لدينا مصادر لمعرفة الأشياء التي لها علاقة بالمادة (حواس...ومصادر خارجية مكتسبة ) وبالأفكار.

\_\_ الواقع يبقى كما هو حتى إذا عرفت عنه أو لا، مثلاً : إذا وجد قلم أسفل الطاولة وأنا لم أره؛ فهذا لا ينفي وجوده .

"حتى أرسى المعرفة على أسس جيدة يجب أن أرى مصادرها وأشك بكل شيء "

أهم غرضين يجب الشكوك فيهم **1-** الأشياء الخاطئة بأصلها. **2-** والأشياء الصحيحة التي لم تصل لمرحلة اليقين بعد.

\*من يخدعني مرة يخدعني دائماً (وصف ديكارت للحواس)

مبدأ ديكارت، يجب الشك في كل شيء حتى أصل للشيء الثابت.

فهو أولاً شك في وجوده شخصياً، ولا يستطيع أن يعتمد على حواسه التي يمكن أن تخدعه؛ فإذاً هو غير موجود لكنه شخص يفكر، هذه النقطة الرئيسية إذا كان يفكر حتى ولو كان أي مخلوق إذا هو موجود "أنا أفكر إذاً أنا موجود"

وتوصل لمفهوم الله ولوجود الأشياء من بعدها واثبت وجوده بإثبات وجود الله، وهذا كله موضح تفصيلاً ولا يحتاج إعادة صياغة مني ولازم ترجعوا تقرؤوها منيح "مختارات في تأملات ميتافيزيقية" هي الرابط حتى أسهل عليكم

<file:///C:/Users/Abod/Downloads/%D8%B3%D9%8A%20%D8%A7%D8%B3/Descartes.pdf>

## جون لوك

القرن السابع عشر (عصر ما بعد النهضة - الحداثة)، من مفكرين العقد الاجتماعي "علاقة الناس بين بعضها" مثل جون جاك روسو، هوبس.. الخ.

**\*علاقات السلطة : 1-** في المنزل الأب أو الأم مثلاً.

2- المدرسة (المعلم-الطالب) (المدير-المعلم).... وهكذا.

**\*حالة الطبيعة:** الفترة التي كانت الناس أكثر على طبيعتها من الاسم مبنية -، الناس ما كانت تستخدم العملة وكانت تعيش بحالة سلام (مجتمع بدائي) أكل، شرب، تكاثر، ولا توجد مؤسسات بدون عقود ومسميات.

**س) كيف كانت الناس ترسم حدود العلاقة بينها ؟**

ج) في مجموعة من الناس تقول انه القوي كان يغلب الضعيف والمجموعة الأخرى تقول انه كانت الأمور أبسط من هذا واختلاف وجهات النظر يدل على انه مفهوم حالة الطبيعة هو مش دراسة تاريخية، الأكثر انه افتراض طبيعي.

**\*\*ملاح مجتم الطبيعية - الحرية - العقل (قانون الطبيعة).**

على أي الطبيعية: الخير مع انه في اختلاف بين البشر وغاياتهم وعنا مصلحة وأمانية، وحتى أحافظ على حريتي لا يجب أن أتعدى على حريات الغير حتى لا أتعاقب ويختل ميزان السلام بحياتي، طبعاً كل السلطات تتمثل في شخص واحد اللي هو (أنا) وهذه القوانين يملها العقل .

**الحقوق الطبيعية :**

1- المساواة: التساوي بالملكية، الحياة (التشابه النوعي بين بني البشر - ما هو متوفر الله أعطانا اياه جميعاً).

2- الحرية: أن يفعل كل شخص ما يريد دون إيذاء نفسه وإيذاء الآخرين.

3- الملكية: الله سخر للناس الأرض؛ ليعملوا ويزرعوا فيها ولكل واحد منهم له حق الملكية على الأرض والموارد.

الحقوق جميعها مرتبطة ومكملة لبعضها .

\*حتى يكون لدي ملكية يجب أن يكون لدي عمل، ليخرج الشيء من المشاع إلى الملكية؛ يجب أن اعمل عليه فلا يبقى طبيعياً لأنه امتزج فيه الجهد الذي بذلته وأصبح جزأين جزء طبيعي وجزء جهدي واصب حالي امتياز عليه.

"كل شيء بهذا الكون مشاع عند ولادتي وإلا جسدي ملكيتي الخاصة الوحيدة" .

أصبح لدينا في حالة الطبيعة اعتداءات فيمكنني أن أدافع عن شخص آخر تعرض للاعتداء، ومن شروط الملكية انه استطيع أن اخذ من أي شيء حاجتي فقط دون أن يفسد الشيء مثلاً : شجرة تفاح بقدر اخذ منه قدر حاجتي ولأسرتي بس ما اخذ كثير لدرجة انه يضل ويفسد عندي لكن ممكن أن اتبع أسلوب المقايضة (خووود وأعطي يعني بصوت أبو جاعود).

2- حالة الحرب: بين شخصين عايشين بحالة الطبيعة يطلعوا منها لحالة الحرب، وحالة الحرب من الأشياء التي تحفزني؛ حتى انتقل من المجتمع الطبيعي للمجتمع المدني، ويكون عنا خروج عن الوضع الطبيعي والتعدي على قوانين الطبيعة وفي حالة عدا مع المجتمع كله ولهذا يحق لي أن أناصر الشخص الأصح عليه الاعتداء، وهذه السلطة التنفيذية والعقابية لكن هذه السلطة عقابها كرادع وهي سلطة مقيدة بقانون العقل (حالة الحرب ممكن تكون لحظية).

\*مفهوم جون لوك عن الحق الطبيعي مفهوم علماني منفصل عن الدين والسياسة، وعندما ننتقل لقانون وضعي نحافظ على القانون الطبيعي؛ لأنه مصدر القوانين كلها وتشارك فيه البشرية جميعها.

\*في حالة الطبيعة لا يوجد سلطة عليا أما في حالة الحرب فيمكن أن يكون لدينا سلطة .

مرة أخرى الموارد الموجودة بالأرض للناس كلها وللمنفعة العامة، فإذا ما استفدت منها بكون ضريت المجتمع.

س) هل يوجد للبشر حق أصلي في جزء من هذه الموارد؟

ج) لا، الأحقية تكتسب من خلال العمل وملكيتي الوحيدة جسدي أو نفسي ولكن ليس لدي الحق في قتل نفسي أو قتل الآخرين، ومن له الحق في اخذ نفسي هو الذي أعطاني اياها "الله عز وجل" .

س) هل موافقة الآخرين شرط للتملك ؟

(ج) لا، التملك اليوم عن طريق البيع والشراء عقود قانونية وهذا قانون وضعي وليس قانون العقل، في يومنا هذا الملكية وربطها بالعمل تبيح للاحتلال للسيطرة على مواردنا وعلى أراضيها.

- قانون مصادرة أملاك الغائبين (الأرض لمن يفلحها) بعد ما تم تثبيت الأملاك الناس التي لا تعمل بالأرض ليس لها حق ملكيتها وتباح لمن يعمل عليها، وكل عمليات التملك عبر التاريخ ومن قارة لأخرى تم إساءة استعمال هذا القانون .

- بالنسبة للعملة فبدل أسلوب المقايضة وفساد الموارد كان يجب إيجاد موارد لا تفسد مثل الذهب والفضة والألماس ولهذا أصبحت تستخدم هذه العمليات لتملك أشياء ثابتة دون جهد (الكشوفات الجغرافية على مناطق إفريقيا واخذ موارد من الذهب).

### س) لماذا ينتقل الناس من حالة الطبيعة لحالة المجتمع المدني؟

(ج) يصبح قانون الطبيعة (العقل غير قابل للتطبيق) :

1-أسباب ذاتية: الطمع، الأنانية، وحماية الذات؛ لأنه لا نضمن في حالة الطبيعة العقل (في ناس مجانيين أصلاً وعقلهم غير سليم).

2-أسباب خارجية: زيادة عدد السكان ونقصان الموارد بالتالي يزيد احتكاك الناس ببعضها، شعور بالقلق والخطر وتغيرت حاجات الناس.

### س) ما الحلول بما تنقصه حالة الطبيعة؟

(ج)

1- طرف ثالث محايد غير متحيزا يطبق القانون.

2-قانون دائم ومعروف للجميع والكل متطلع عليه.

3-سلطة تنفيذية منفصلة عن السلطات السابقة حتى تطبق القانون.

ونقصان هذه العناصر يترتب عليه ضياع (الحياة- الحرية- الملكية).

\_ القانون تم وضعه؛ حتى يعطي الناس نوي الملكيات الكبيرة الأمان.

### س) كيف نظر لوك للاستعمار؟

(ج) كان النظام الإقطاعي سائد وكان لديها ثروات وشكل الثروة يتغير من امتلاك الأرض لامتلاك المعدن وأصبح هناك تحالفات حتى نحمي هذه الفئة من الشعب.

وكان موجود طبقة البرجوازيين (معهم المال) وطبقة النبلاء والارستقراطيين ورجال الدين حتى يحمو ممتلكات بعض فكان جون لوك من الناس التي دعمت الرأس مالية لتتكون وتنطلق.

## اذكروا الله وصلّوا على رسوله

### جون ستيوارت ميل

جون ستيوارت مل، هو فيلسوف واقتصادي بريطاني، ولد في لندن عام 1806م، وكان البكر لأسرة كبيرة أنجبت تسعة أولاد، وكان والده جيمس ميل أحد كبار أهل العلم والمعرفة في القرن الثامن عشر، كانت زوجته نسوية وهو كان داعم أساسي لها

\_\_ يتكلم عن الحريات والحرية هنا ليست حرية (الإرادة) وإنما موضوعه هو الحرية المدنية والاجتماعية وطبيعة السلطة التي يمارسها المجتمع شرعياً على الأفراد وحدودها.

\_\_ هناك حريات لا يمكن المساس بها (الفكر- الوعي - الشعور - الإيمان - المأكل والمشرب - الأحزاب - التعبير عن الرأي) .

(يجب العودة إلى القراءة التي أرسلت لكم في بداية المساق لتفهموه لأنه شرحي غير كامل )

file:///C:/Users/Abod/Downloads/%D8%B3%D9%8A%20%D8%A7%D8%B3/Mill.p

df

### كانط

عصر الاستنارة: كان يوجد ظلام وأصبح هناك دعوة للاستنارة والنظر إلى الأشياء على حقيقتها، كانط يعرف الإنارة، بالخروج من حالة القصور (شخص لا يستطيع أن يتخذ قراراته بنفسه وفي حالة وصاية بالتالي شخص اخرم سؤول عنه ويتخذ بدله القرارات) .

المجتمع هو أحد الجهات التي تمارس الوصاية الفكرية ولا نستطيع أن نقف بوجهها؛ بسبب الخوف أو الانجبار والانصياع لهذه السلطات (تبعية مادية- تشبه أصنام المسرح) وللخروج من هذه الحالة يحتاج إلى شجاعة ويجب أن أكون في بيئة تعطيني الحرية .

س) كيف نذهب بعقلنا إلى حالة الاستنارة؟

ج) \_\_ الاستخدام الخاص والعام.

الخاص: الحرية فيه محدودة يعني يحق لي أن أفكر ولكن أن لا أتصرف.

**العام : لدي الحرية لانتقد هذه الأفكار وأنا خارج مكان العمل ولدي سقف حرية أعلى وأمارس النقد بطريقة معمقة وهذا كله يترتب عليه وجود قانون مخول بان يحميني وهناك شروط للانتقاد .**

**مثال:** أنا معلمة لكن هناك جزئية مهمة بالمنهاج لا تعجبني لا يحق لي أن أتصرف لوحدي وأقرر أن لا اشرح هذه الجزئية للطالب لان هذا سيؤدي إلى تشتت الطلاب وحدوث خلل في العملية التعليمية, فالاستخدام الخاص هنا اتضح من خلال أنني فكرت بأنه لا يجب شرحها لكني امتثلت لقوانين المنظمة التدريسية التي اعلم لديها , لكن عند خروجي من العمل الرسمي يحق لي أن أطالب بمنع تدريس هذه الجزئية من المادة وان انتقدها بشكل معمق ويجب أن يكون لدي فكر ووعي بطبيعة المادة وطبيعة الاعتراض حتى أستطيع توضيح وجهة نظري ويحق لي أن ادعوا لاجتماعات مع معلمين لديهم نفس وجهات النظر( خارج العمل الرسمي) وبهذا يكون تمثّل الاستخدام العام للعقل .

**(مثال آخر : أنا بعمل هذا التلخيص حالياً لكن هناك احد المفكرين لا تعجبني أفكاره , بالله عليكم بنفع أغير الكلام وأحط كلام من عندي بدل أفكاره ؟ لكن بحقلي مثلا خارج نطاق هذا التلخيص أن اعرض أفكارى وأوضحها واللي هو ) .**

\_\_ كانط لا يفضل أعمال الشغب والثورة والعصيان المدني؛ لأنها غير مجدية في الاستتارة لان الممارسة تتناقض الفعل أو الهدف الأساسي , عملية التنوير عملية بطيئة وطويلة المدى وسلمية .

## ماركس

### **صراع الطبقات ونشأة البرجوازية وتطور الرأس مالية:**

كان النظام الإقطاعي في العصور الوسطى وانتهى وحلت مكانه الرأس مالية، النظام الاقتصادي له علاقة بالأسواق والشركات، أسواق العمل، والرواتب" أي جهد مقابل المال" وطبعا تساهم في الاقتصاد مثل سلطة النقد والبنوك، قديماً لم يكن هناك ملكية لأدوات الإنتاج فقط الملكية للأراضي وما عليها من مصادر، وبعد الكشوفات كانت الناس تتبادل المنتجات عن طريق المقايضة .

الثورة الفرنسية والصناعية عامل من عوامل الانتقال من الإقطاعية إلى البرجوازية، فقديمًا كان هناك الكثير من الطبقات (الحكام- النبلاء الارستقراطيين - رجال الدين- الفلاحين- العبيد ..) أي كان هناك تنوع وكان الحكم بيد النبلاء والحكام في الثورة الفرنسية والذي قادها عم الناس الحرفيين نتيجة للتوسعات ونقلوا السلطة من يد الارستقراطيين إلى يد البرجوازيين اللذين صاغوا الدستور حتى يحموا مصالحهم والحكام أيضا كانوا مع البرجوازيين لنفس السبب وهكذا لم يصبح هناك أهمية للإقطاعيين .

الثورة الفرنسية استمرت 10 سنوات (1789- 1799) ومع نهاياتها بدأت الثورة الصناعية التي تم استبدال البشر فيها بالآلات بسبب مميزاتها في زيادة كمية الإنتاج وتوفير الوقت والجهد + الآلات لا تمرض ولا

تشتكي ولا تأخذ راتبها أصبح لدينا نسبة كبيرة من البطالة والفقر والبرجوازيين لديهم القدرة لإدخال الآلات الخصوصية مثل النول والآلات البخارية وهكذا انقرضت الحرف .

\_ ماركس عرف التاريخ على انه صراع بين الطبقات نتج عنه أحداث وانتقالات من مرحلة لأخرى.

الطبقات التي نشأت من الرأس مالية :

1- البرجوازية (الطبقة المالكة). 2- البلوريتاريا (العمال ويملكون جهدهم).

الحرية أصبحت قرينة للرأس مالية؛ العبيد اللذين تحرروا من النظام الإقطاعي تحرروا فقط من السيادة لكن لم يتم إعطاءهم حقوقهم ، هم فقط يبيعون أجسادهم وجهدهم لصاحب العمل، فتحولت العبودية إلى عمل مأجور للمحافظة على عجلة الإنتاج، فالعمل هو أساس الحياة من خلال دمج قدرته مع الطبيعة ولكن عندما حلت محله الآلات تم فصل جوهر الإنسان وجهده .

نسبة البرجوازيين اقل بكثير من نسبة البلوريتاريا وثروة العالم كلها بيد (5%) فقط ! وكلما تقدم الزمن زادت الفجوة بين الطبقتين، الظروف السيئة التي يعيشونها في المصانع أثرت على العمال (18 ساعة عمل) وهذا بدون حرفة فقط يحتاج إلى مهارة والتزام والعمل حرفيا مميت وصعب ,ساعات العمل مع تقدم الزمن بدأت تنخفض بطريقة دموية حتى وصلت إلى (8 ساعات) . المشكلة ليست بالآلة فهي ليست عدوة العمال ولكن النظام الرأس مالي ككل هو العدو لأنها محتكرة أدوات الإنتاج وهذا هو الحل لمشكلة الرأس مالية يجب توزيع أدوات الإنتاج .

ربح الرأس مالية هو القيمة المضافة والفرق بين الربح والخسارة باستغلال جهد العامل ويتم تحديد قيمة المواد عن طريق نشأة القيمة، الفرق بين الجهد والربح .

يجب أن يكون لدينا نظام عالمي للحفاظ على الرأس مالية أي يجب أن يكون لدينا سوق عالمي.

مصدر المواد الخام (إفريقيا)- السوق(آسيا)- الإنتاج(أوروبا) ؛حتى إذا زاد الإنتاج وأصبح هناك فائض يجب أن نزيد المستهلكين (رأس المال تكون من خلال الاستعمار) .

\_ يجب أن تكون هناك حماية للطبقة البرجوازية الحاكمة بالتالي ستندمج مع السياسة، مثلاً لا يوجد سياسي فقير داخل الحكومة، السياسة والاقتصاد يشيان جنباً إلى جنب وحركة السياسة؛ لخدمة الاقتصاد.

التطورات الإنتاجية أساس البرجوازية؛ ماركس قال الرأس مالية فيها شيء جوهري وهو نفسه الذي سيخلق فيها أزمات،ومن تجليات الرأس مالية دخول الأوروبيون إلى القارات الأخرى فالبرجوازية خلقت عالم شبيه فيها (عولمة السلع) كمستهلك تصبح عندي رغبات وحاجات جديدة مثلاً : ساعة ابل الذكية هي مش حاجة لكن أنا أريد اشتريها .

\_ الرأس مالية والعولمة خلقت تبعية للبرجوازية (تبعية الشرق للغرب - تبعية الريف للمدن وأصبح هناك حركات نزوح من مناطق الريف إلى المدن - تبعية نشأت عن الاستعمار ومفهوم الوصاية والانتداب - تبعية سياسية) ....

### س) ما هو الفرق بين الرأس مالية ورأس المال ؟

ج) رأس المال هناك معادلة بسيطة توضحه (م- س - م ) أي ( مال - سلعة - مال قيمة اكبر من المال الداخل) والقيمة في هذا الفرق هي التي تصنع رأس المال، أما الرأس مالية هو نظام اقتصادي وكامل متطور يشمل كل العالم.

\_ يقول ماركس أن **علاقات الإنتاج** هي التي تفرز شكل الأخلاق وكل عناصر الثقافة عبارة عن انعكاس للاقتصاد، مثلاً فكرة الراحة والكسل نأخذ عنها فكرة سلبية لكن في الحقيقة كلنا نحب الراحة ،فتكثيف الإنتاج يؤدي إلى تطور الرأس مالية وكل ما تطورت تصبح الحياة هي التي تلحق العمل، الأموال التي أخذها من عملي اصرفها حتى استطيع العيش فقط وليس العيش هنا هو الرفاهية والرغد وإنما قوت اليوم فقط .

\_ "مفهوم الأزمة وكيف أن وتيرة الإنتاج تؤدي إلى أزمة في النظام الرأس مالي، أزمة النظام الرأس مالي تساوي أزمة في نمط الإنتاج كله إما سيفشل أو يسقط أو يحدث فيه خلل على نمط الحياة كلها، أول أزمة حدثت كانت عام 1929 بدايتها في أمريكا بعد الحرب العالمية الأولى والبلدان التي شاركت في الحرب، في الحرب العالمية الأولى خصوصاً في البلاد المشاركة في الحرب ازدهرت الصناعات الحربية وقل الطلب على الموارد الأخرى وأصبح عنا نقص في جميع عناصر التجارة فأمريكا حلت هذا النقص وأصبحت هي المصدر للدول الثانية فازدهرت أمريكا وافتتح بأوروبا سوق هائل لمنتجاتها وعند انتهاء الحرب وعادت الدول المشاركة في الحرب وانتعشت أصبح هناك فائض في المنتجات الأمريكية (كساد) لأنه هناك في عدد زيادة من الإنتاج وزيادة عن حاجة السوق والمنافسة في سوق العمل يترتب عليه تقليل الإنتاجية والتأثير على كل شيء والنظام يخرج عن سيطرة الرأس ماليين أنفسهم".

وأيضاً احد أسباب الأزمة: **قوى الإنتاج** (العمال- الأدوات) أصبح الناس عبارة عن قوى إنتاجية فقط وهذا هو أساس الرأس مالية أي انقلبت ضد نفسها .

أيضاً مشاكل الطبقات البرجوازية، فأعدائهم هم البرجوازيين أنفسهم من خلال المنافسة وطبقة البلوريتاريا أيضاً لها عداء معهم وهذه المشاكل تخرج عن السيطرة وتسبب أزمة في النظام الاقتصادي.

### مثال: في فترة فيروس كورونا ما هي السلع التي زاد الطلب عليها ؟

ملابس المنزل بيجامات وأدوات تنظيف وأدوات التعقيم والكمادات وتغيير خط الإنتاج حتى يواكب الوضع الراهن من أساليب الرأس مالية لتحافظ على استمراريتها.

### س) كيف تحل الرأس مالية حالة الكساد؟

ج) عند حالة الكساد يتم فتح أسواق جديدة أو تغيير نوع الإنتاج ولهذا الرأس مالية تعيد تدوير أزماتها وتصدر مشاكلها لمكان آخر ولهذا العولمة ضرورية لتصدير الرأس مالية .

-----

الرأس مالية بالنسبة لماركس حتمًا سوف تسقط بسبب كمية التناقضات في النظام، والرأس مالية بحد ذاتها سوف تدفع العمال أن يثوروا ضدها، وتصبح كأنها مثل الجسد الذي يتعرض لكدمات وضربات خارجية وهو أصلاً من الداخل في أزمة فيضعف .

الاشتراكية جسر للشيوعية، فالشيوعية يكون هناك طبقة حاكمة اللي هي العمال، أما الاشتراكية المجتمع فيه ثورة وتنظيم غير مستقرة الأمور تكون .

الاشتراكية تقوم مع انهيار الرأس مالية فيجب أن ننتزع أدوات الملكية وتوزع على الجميع والثورة التي ستقوم هي ثورة منظمة.

### س) كيف ستحدث الثورة؟

ج)

1- اتحادات فيجب أن نجتمع أنفسنا ونقرر ماذا سنفعل تحديدا

2- يجب أن انشأ أجسام إعلامية لأنشر أفكارنا بين الناس ( بنية مؤسساتية )

3- استخدم نظام الاتصالات والمواصلات (مع انه الرأس مالية مسيطرة عليهم لكن نستطيع ان نستفيد من أدواتهم ونستغلها بدون ما نحطمها).

\_\_ الجماعات الصغيرة تنتظم وتصبح حزبا واحدا وهذا هو النجاح الحقيقي للثورة العمالية بالنسبة لماركس، وهناك مشاكل ممكن أن يواجهها الثوار وستؤدي لإعاقة الثورة، وهي:

1- عقلية الناس بشكل أساسي، فتشرب أفكار البرجوازيين ممكن أن يعيق وعي عمل الثورة على ارض الواقع فمثلا تعلمنا للعبرية حتى نستطيع فهم عدونا هو أمر جيد ولكن ليس أن نتشرب ثقافتهم ونقتنع بها.

2- النزاح بين العمال وازدياد القوى العاملة ممكن أن يكون معيق، في المجتمع الرأس مالي هناك طبقتين البرجوازية والبلوريتاريا وطبقات متوسطة بينهما، السيناريو كالتالي : بالثورة البرجوازية سوف تحارب البلوريتاريا لكن هناك شريحة من البرجوازيين سيقفون مع الثورة وهم الطبقة المثقفة الواعية، البلوريتاريا أيضا منقسمة وفي شريحة منهم رح تكون ضد الثورة اللي هم الفقراء جدا ومن يعيشون على فتات البرجوازية والسارقين ... فمصالحهم تظل مستمرة مع استمرار البرجوازية وتنقطع معها.

## استغفر الله؛ ليضيء عتمة قلبك

### روزا ليكسنبورغ

من أتباع ماركس وتفكيرها سياسي اقتصادي.

#### الشروط التاريخية لتراكم رأس المال :

تراكم زمني أي استمرارية والتراكم المكاني (عولمة) .

وليحدث تراكم للمال يجب أن يكون لدينا إنتاج وتراكم رأس مالي وسوق ولا يجب أن يكون لدي نظام مقايضة , فكرة نشوء رأس المال هي نتيجة لأنواع عدة من العنف, الغزو, العبودية, النهب والقتل تم اخذ خيرات البلاد مثل المعادن والحيوانات والبشر ومصادر المياه والنفط...

وابرز أشكال الإنتاج الاقتصادي هي المقايضة وكانت تتم بالأنظمة الإقطاعية بأوروبا وأيضا من أشكال الإنتاج الاقتصاد الريفي المحلي , ويجب أن أحقق عمل مأجور حتى ينفق الناس ويشتروا المنتجات فتم إلغاء الإقطاعية ليتحرر العبيد ويأتوا للعمل لدي , وأيضا تم إلغاء المشاعية بإفريقيا (إحنا بناخذ المواد الخام اللي عندهم وأراضيهم ولا يحدث هذا إلا إذا تمت عملية تحويل الأراضي إلى الملكيات الخاصة ) ومع فكرة زيادة الإنتاج وإلغاء الاكتفاء الذاتي لدى السكان حتى يشتروا مني منتجاتهم .

#### الاكتفاء – الفائض – السوق

النظام الرأس مالي صفته الحرية بالتجارة إذا يجب أن اقضي على عمليات التنظيم بهذه المجتمعات.

مثلاً : أنا وعائلتي لدينا أرض كبيرة للجميع وليست مقسمة وسأوضح لاحقا كيف أن الضرائب وقوانين الدولة ساعدت على أن تنقسم الأراضي بالتالي لا يستطيع المزارعون إن ينفقوا على أنفسهم من الأرض) كأنها مخسر تصبح بالتالي ببيعوها) سوف نتطرق للموضوع ...

تم القضاء على النظام الإقطاعي داخل قارة أوروبا عن طريق الثورات (الثورة الفرنسية والثورة الانجليزية).

تم القضاء على الأشكال الاجتماعية البدائية خارج أوروبا عن طريق السياسات الاستعمارية التي اتبعتها أوروبا لرسملة العالم المشاعي وتحويل الملكيات العامة لملكيات خاصة وهي:

1-مصادرة مزارع الفلاحين في أوروبا.

2-ضغوط وتم فرض الضرائب.

3-الزهد العنيف لوسائل الإنتاج والقوى العاملة وفصلهما (فصل المزارع عن أرضه حتى حول القوى العاملة ووسائل الإنتاج إلى نظام رأس مالي).

4-القضاء المنظم على البنى الاجتماعية غير الرأس مالية حتى اضمن أن أحقق سياساتي دون مقاومة فبتم تكسير الروابط بينهم فتنعدم عمليات الإنتاج الجماعي المنظم ويصبح هناك نوع من الأناية والتنافس والخوف وتحول الحياة إلى ساحة حرب.

علاقة الاستعمار بالرأس مالية :

1-الاستعمار الانجليزي في الهند

عندما احتلت بريطانيا الهند لم يكن قد مر عليها الكثير من الاحتلالات لكن الفروقات كالتالي :

الإنجليز	حكم التتار،المغول،العرب،الأفغان...
تخطيط كامل للنظام الاقتصادي	عدم المماس بالحياة الاجتماعية الداخلية ونمط الحياة الموروث
السيطرة على الأرض	عدم سلب الشعب قواه الإنتاجية
تدمير الكيان الاجتماعي والاقتصادي لأجل انتزاع قوى الإنتاج منه	الاهتمام بتطوير البنية التحتية وإقامة المنشآت
لا مبالاة تجاه المنشآت الحضارية التي تدعم الاقتصاد	

شركة الهند الشرقية: شركة تجارية تحولت إلى إمبراطورية وهي شركة بريطانية فامتلكت 260 ألف جندي , أصبح لديها حكم تجاري والملكة إليزابيث الأولى هي من أمرت بإنشائها وتأسست لوضع حد لشركات تجارية أخرى قامت دول أخرى بوضعها وتستحوذ لوحدها على كل خيرات الهند ولكن لبد المسافة بين الهند وبريطانيا كان من الصعب أن تتحكم بريطانيا فيها بشكل مباشر فأصبحت الشركة كأنها حاكمة عن بريطانيا وكل الاستعمارات بالهند هي سببها وال260 ألف جندي لهم وظائف مثل 1- غزو الأراضي 2- تخويف المنافسين 3- إجبار الحكام الهنود على توقيع اتفاقيات تصب في مصلحتها 4- امتلاك سلطات ضريبية هائلة 5- موظف الفرع يحكم منطقة ويسن فيها القوانين .

تفكيك نمط القرية المشاعية

\_ الاستعمار الانجليزي كان في وقت المغول، أيضا كانت محتلة الهند ؛ فتعاونوا معهم لتمرير الأراضي والاستعمار بحجة الحفاظ على مصلحة الفلاحين وحمايتهم من الطغاة .

\_ إهداء الأرض للحاكم لضمان أنهم عندما يخرج المستعمر سيكون لديهم فرصة للتدخل بشؤون الدولة أي تركت حكومات تضمن ولائها ( يعني أعطوهم رشوة وحملوهم جميلة عليها )

\_ تعيين جباة الضرائب ملاك للأراضي بالوراثة (يعني جابي الضرائب إذا لم تدفع بياخذ أرضك )

\_ اضطرار الفلاحين إلى رهن وتأجير الأراضي لدفع الضرائب المرتفعة (ربا )

\_ قانون النقل القسري لملكية الحقول المتأخرة في دفع ضرائبها

\_ خلق ارسنقراطية ريفية مصطنعة لحماية ملكيات الفلاحين من الطغاة المحليين ثم تمرير الملكيات المنهوبة بطرق غير شرعية للمستعمر .

## 2-الاستعمار الفرنسي للجزائر:

أتى بحجة مهاجمة البداوة (البدو) بحجة أنهم عشوائيين مع انه العكس، والعشائر ذات الملكية الجماعية والتعاونيات العائلية مثلا لكل رجل وامرأة قطعة ملابس واحة ، كانت النساء تتناوب على إدارة المنزل، يتناولون وجباتهم على مائدة واحدة ،المجوهرات والممتلكات للجميع ومن يستخدمهم يحتاج لموافقة الجميع .

### المبرر:

1-تمدين وتحضير الجزائر

2-القضاء على القرصنة الجزائريين (مجموعات جهادية لكن تمت تسميتهم بهذا المصطلح لأنهم ثوار مثل (الجهاد البحري)(قرصنة البربر) .

3-حملات صليبية لمواجهة الفوضى التي خلفها حكم الأتراك في الجزائر .

4- مكافحة العبودية والقضاء على تجارة الرقيق .

5-تطبيق أهداف الثورة الفرنسية على الجزائر.

### ما حدث بالفعل :

1-إعلان الأراضي المشاع والغابات والمروج ملكية عامة للدولة .

2-زرع منظم لمستوطنين فرنسيين وسط أراضي العائلات المحلية (حشر القبائل في مناطق متناهية الصغر).

3- إصدار مراسيم وقوانين لنهب الأراضي .

4- الضرائب الباهظة .

5- إضعاف نفوذ شيوخ العشائر وحل البنى العشائرية لأنهم كانوا قادة المقاومة.

6- التقسيم المباشر للمناطق العشائرية وإدخال الملكية الخاصة بالقوة.

استمر حكم فرنسا للجزائر 132 سنة ..... عقبالنا

---

إن شاء الله يكون مفيد ولو نتفة، الله ينجحكم بأعلى العلامات واعتذر كمان مرة على الأخطاء

☺ ادعولي

**ولا تنسوا ذكر الله، لتطمئن قلوبكم بإذنه سبحانه وتعالى**